ذكرت صحيفة "صنداي تايمز" البريطانية في عددها الصادر اليوم الأحد أن العالم أصبح مكانا أفضل خلال عام 2011 الذي شارف على الانتهاء.

ورأت الصحيفة أن هذا العام كان عاما "سيئا" بالنسبة للديكتاتوريين كما أنه كان كذلك بالنسبة لأصدقاء العملة الأوروبية الموحدة اليورو.

في المقابل كان العام "جيدا" كما تقول الصحيفة بالنسبة للديمقراطية، فيما كان عاما عسيرا بالنسبة للاقتصاد "الذي وقع تحت وطأة عدم الاستقرار بمنطقة اليورو".

وأشارت الصحيفة إلى أن العام الحالي شهد عناصر إيجابية مثل نهاية الزعيم الليبي معمر القذافي والرئيس الكوري الشمالي كيم يونج إيل واجبار كل من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي والرئيس المصري حسني مبارك على التنحي.

كما رأت الصحيفة أن مقتل زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن كان من بين الأمور التي جعلت العام "أكثر إسعادا", على حد قولها.

واختتمت الصحيفة تعليقها قائلة "في النهاية يمكن القول إن العالم أصبح مكانا أفضل خلال 2011."

وقتل القذافي على يد الثوار في ليبيا بعد ثورة الشعب على حكمه بينما يحاكم مبارك الآن على قتل المتظاهرين والفساد.

وكان هشام عامر مدير إدارة الإفصاح بالبورصة المصرية قد وجه اتهامًا لإدارة البورصة في عهد الدكتور سري صيام بإنشاء نظام لإخفاء أكواد عائلة مبارك وشخصيات نافذة بالحزب الوطني المنحل ووزراء سابقين لتهريب الأموال عبر بوابة البورصة.

وقال عامر: "في أواخر أيام د.خالد سري صيام رئيس البورصة الأسبق، فوجئت بوجود أكثر من كود خاص بعمليات تداول لعائلة مبارك، ومن المعروف أن كل شخص يستثمر بالبورصة من خلال كود واحد فقط ولذلك سمي بالكود الموحد".

وأضاف: "علي الفور قمت بتكوين مجموعات عمل ليتولي كل موظف بقطاع العضوية 15 شركة سمسرة لمتابعة تنفيذ قرار النائب العام بوقف التداول علي الأكواد الخاصة بحوالي 30 شخصية متضمنة عائلة مبارك والشخصيات النافذة بالحزب الحاكم وبعض الوزراء لأنه كان عندي تخوف كبير من أن يتم تهريب الأموال عن طريق البورصة".

وأردف عامر: "اكتشفت وجود مجموعات وأشخاص مرتبطة بالنظام السابق تسعي بالفعل لتهريب أموال، وأرسلت تقرير إلى النائب العام بهذه العمليات المريبة وبالأسماء إلا أنه لم يصدر قرار بوقفهم لاعتبارات قانونية خاصة أنهم ليسوا متهمين في أية قضايا".

وتابع: "مع دراسة الموقف برمته فوجئت أن هناك نظاما يسمح بإخفاء أكواد لشخصيات نافذة بالنظام السابق، ولا يظهر فقط علي الشاشة سوي الكود الرسمي والأكواد غير القانونية لا تظهر علي الإطلاق، ولذلك فإن إدارة البورصة برئاسة د.خالد سري صيام كانت علي علم بهذا النظام السري، وأطالب النائب العام بفتح تحقيق موسع حول هذه القضية لكشف ملابستها".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 25/12/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com